مـــــــــــركز المنبر
للدراسات والتنمية المستدامة
ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

لماذا هاجمت الولايات المتحدة وإسرائيل إيران وكم يمكن أن تستمر الحرب؟

الكاتب: إميلي أتكينسون ورافي بيرغ

المصدر: موقع بي بي سي/ نُشر بتاريخ 9 اذار 2026

عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقلٌ، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهمّ الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز و إنما تعبر عن رأي كتابها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

https://www.almanbar.org

info@almanbar.org

https://t.me/manbarcenter

07816776709

لماذا هاجمت الولايات المتحدة وإسرائيل إيران وكم يمكن أن تستمر الحرب؟

الكاتب: إميلي أتكينسون ورافي بيرغ

المصدر: موقع بي بي سي/ نُشر بتاريخ 9 اذار 2026[1].

الصراع في الشرق الأوسط دخل أسبوعه الثاني بعد أن شنّت الولايات المتحدة وإسرائيل ضربات واسعة النطاق على إيران، مما أدى إلى أستشهاد المرشد الأعلى للبلاد في 28 شباط.

واصلت إيران الرد بإطلاق هجمات على "إسرائيل" والدول الحليفة للولايات المتحدة في الخليج، والتي امتدت إلى الأهداف غير العسكرية، بما في ذلك المواقع المدنية ومرافق الطاقة.

تسارعت الأعمال القتالية بسرعة، مما جرَّ قبرص ولبنان إلى الصراع، مع تصاعد عدد الضحايا والأضرار لدى جميع الأطراف.

تجاوز سعر النفط 100 دولار للبرميل للمرة الأولى منذ عام 2022، بينما حذّر رئيس الوزراء البريطاني ستارمر من تأثير الحرب الإيرانية على الاقتصاد.

ماذا حدث في إيران؟

في 28 شباط، شنّت الولايات المتحدة و"إسرائيل" أول هجوم على إيران، مستهدفةً بنيتها التحتية للصواريخ والمواقع العسكرية والقيادة في العاصمة طهران وفي أنحاء البلاد.

[1] Why did US and Israel attack Iran and how long could the war last?. https://www.bbc.co.uk/news/articles/cx2dyz6p3weo

أستشهد المرشد الأعلى لإيران، آية الله علي خامنئي، الذي كان يقود البلاد منذ عام 1989، خلال الموجة الأولى من الضربات. قالت القوات المسلحة الإسرائيلية إن العشرات من الشخصيات العليا في الحرس الثوري الإسلامي قُتلوا أيضاً.

بعد استشهاد السيد خامنئي، تم تعيين ابنه، مجتبى خامنئي، خليفة له في 8 اذار.

واصلت الولايات المتحدة و"إسرائيل" استهداف المواقع الرئيسية المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني. وأصرّت إيران مراراً على أن برنامجها النووي سلمي بالكامل.

كما زادت العمليات الهجومية على مصافي النفط الإيرانية في الأيام الأخيرة.

قال سفير إيران لدى الأمم المتحدة يوم 6 اذار أن أكثر من 1300 شخص قُتلوا في البلاد منذ بدء الحرب. كما أفادت مجموعة ناشطين حقوقيين في إيران (HRANA) في اليوم التالي أن ما لا يقل عن 1205 مدنيين قُتلوا.

اتهمت إيران الولايات المتحدة وإسرائيل بشن هجوم على مدرسة للبنات بالقرب من قاعدة الحرس الثوري في جنوب إيران في 28 شباط، مما أسفر عن مقتل أكثر من 160 شخصاً.

أعلنت الولايات المتحدة أنها تحقق في التقارير المتعلقة بالحادث، بينما أكدت "إسرائيل" أنها "ليس لديها علم" بأي عمليات عسكرية في تلك المنطقة.

تم تقييد الاتصال بالإنترنت في إيران بشكل شبه كامل، وتم إغلاق أجوائها. خارج أراضيها، غرقت سفينة حربية إيرانية بفعل غواصة أمريكية في المحيط الهندي قرب سواحل سريلانكا، مما أسفر عن مقتل 87 شخصاً على الأقل.

أين هاجمت إيران؟

وصفت إيران الضربات الأمريكية والإسرائيلية بأنها "غير مبررة وغير قانونية" ونفذت هجمات بالصورايخ والطائرات المسيّرة على نطاق واسع.

أعلنت القوات المسلحة الإيرانية أنها استهدفت مواقع حكومية وعسكرية إسرائيلية في تل أبيب وأماكن أخرى.

تم اتهام إيران بتوسيع هجماتها لتشمل أهدافاً أخرى، بما في ذلك الشحن والمواقع المدنية، مثل الفنادق في دبي.

كانت هناك أيضاً ضربات في دول تستضيف قواعد أمريكية - قطر، البحرين، الأردن، الإمارات العربية المتحدة والكويت – وكذلك سلطنة عمان والسعودية الحليفتيّن للولايات المتحدة.

قُتل ما لا يقل عن 10 أشخاص في الخليج حتى الآن، معظمهم من عناصر الأمن أو العمال الأجانب.

من بين دول الخليج، سجّلت البحرين أعلى عدد من الضحايا من ضربة واحدة في 9 اذار، حيث أصيب 23 مدنياً، بما في ذلك أربعة أطفال.

في الأسبوع الماضي، تعرَّضت السفارة الأمريكية في العاصمة السعودية الرياض لهجمات بالطائرات المسيّرة، كما ضربت طائرة مسيّرة موقف سيارات بجوار القنصلية الأمريكية في دبي.

كما أن العراق تعرَّض للهجوم من قبل إيران في 6 اذار منها انفجارات في مطار أربيل، وقالت تركيا قبل يوميّن إنها أسقطت صاروخاً إيرانياً فوق أجوائها. كما اتهمت أذربيجان إيران بشن هجوم على مطارها بطائرات مسيّرة.

أصدرت الولايات المتحدة وحلفاؤها العرب بياناً مشتركاً يدينون فيه هجمات إيران، مشيرين إلى أن "استهداف المدنيين ودول غير متورطة في الأعمال العدائية هو سلوك متهوّر ومزعزع للاستقرار".

في مكان آخر، تعرَّضت قاعدة عسكرية بريطانية في قبرص لهجوم بطائرة مسيّرة. ووفقاً لوزارة الدفاع البريطانية، ألقى الرئيس القبرصي اللوم على إيران. ومع ذلك، قال مسؤولون غربيون لاحقاً إن الطائرة لم تُطلق من إيران.

اعتباراً من الأحد 8 اذار، قُتل سبعة من الجنود الأمريكيين حتى الآن.

في 7 مارس، بثَّ الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان رسالة فيديو على التلفزيون الإيراني اعتذر فيها للدول المجاورة التي تعرّضت للهجوم. وأكد بيزشكيان أن إيران "لا تنوي غزو الدول المجاورة"، وأصدر قراراً للقيادة العسكرية ينص على أنه "من الآن فصاعداً، لن يتم الهجوم على الدول المجاورة ما لم يتعرضوا لهجوم أولاً".

ماذا يحدث في لبنان؟

افتُتحت جبهة جديدة في الحرب في لبنان عندما أطلق حزب الله صواريخ على مواقع إسرائيلية في 2 مارس. ردت إسرائيل بشن هجمات مستهدفةً بيروت وأجزاء من جنوب لبنان. يتعاون حزب الله مع حكومة إيران، وقد أكد سعيّه للانتقام من عملية اغتيال خامنئي. في "إسرائيل"، أعلن وزير الدفاع في 3 اذار أن "القوات البرية ستتقدم وتستولي على مناطق استراتيجية إضافية في لبنان لوقف هجمات حزب الله".

أطلقت "إسرائيل" "موجة ضخمة" من الضربات ضد بيروت بين عشيةٍ وضحاها في 6 اذار، مشيرةً إلى أنها استهدفت مراكز قيادة حزب الله ومرفقاً لتخزين الطائرات المسيّرة في الضاحية الجنوبية للعاصمة.

اعتباراً من 8 اذار، أفادت وزارة الصحة اللبنانية بأن الضربات أسفرت عن مقتل أكثر من 390 شخصاً منذ بداية الحرب، من بينهم 83 طفلاً. وأشار وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان إلى أن أكثر من 100,000 شخص أُجبروا على مغادرة منازلهم نتيجةً لتصاعد الأعمال العدائية.

أعلنت القوات المسلحة الإسرائيلية أيضاً أن اثنيّن من جنودها قُتلوا اعتباراً من 8 اذار.

لماذا شنّت الولايات المتحدة و"إسرائيل" هجمات على إيران؟

وصف وزير الدفاع الإسرائيلي كاتس الضربات الأولى في 28 شباط بأنها "ضربة استباقية" تهدف إلى إزالة التهديدات ضد دولة "إسرائيل"، رغم أنه لم يوضِّح سبب الحاجة لاتخاذ عمل عسكري في ذلك الوقت. من جانبه، قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو يوم الإثنين إن الولايات المتحدة كانت على علم بأن "إسرائيل" ستقوم بإجراءات، مما يعني أنه كان على أمريكا التصرف "استباقياً" في ضوء الهجمات الإيرانية المتوقعة على القوات الأمريكية.

كما كشف المتحدث العسكري لجيش الدفاع الإسرائيلي، جنرال رفيع المستوى إيفي ديفرين، أن العملية العسكرية تم التخطيط لها مسبقاً لعدة أشهر، مستفيدةً من خداع استراتيجي أدى إلى إحداث حالة من الفوضى في إيران.

في الولايات المتحدة، دعا بعض المشرّعين إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى تقديم دليل على أن إيران كانت تشكل تهديداً قبل الانخراط في الحرب.

ولكن هناك أيضاً أسباب أساسية.

تُعتبر "إسرائيل" والولايات المتحدة - حليفتها الأقرب - أعداء لإيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979. وقد دعت القيادة الإيرانية مراراً وتكراراً إلى القضاء على "إسرائيل"، كما ندّدت بالولايات المتحدة كأكبر عدوٍ لها. قادتا الولايات المتحدة و"إسرائيل" المعارضة الغربية لبرنامج إيران النووي، مدعيتيّن أن إيران تهدف إلى تطوير قنبلة نووية، وهو ما تنفيه إيران بشدة.

في حزيران 2025، شنت "إسرائيل" والولايات المتحدة هجمات على المواقع النووية والعسكرية الإيرانية خلال حرب استمرت 12 يوماً. ومنذ ذلك الحين، زعمتا أن إيران تسعى إلى إعادة بناء برنامجها النووي وتطوير صواريخ قادرة على إطلاق أسلحة نووية. وأشار ترامب إلى أن هذه الصواريخ قد تصل في النهاية إلى الولايات المتحدة، رغم أن ذلك لم يُدعَم بالتقييمات الاستخباراتية الأمريكية.

من جانبها، تعتبر "إسرائيل" أن إيران تمثل تهديداً لوجودها، وتطالب بإزالة كاملة لبرنامجها النووي والصاروخي، بالإضافة إلى تغيير النظام.

تحدثت الولايات المتحدة علناً لأول مرة في كانون الثاني عن إمكانية مهاجمة إيران عندما قامت قواتها الأمنية بقمع المتظاهرين بالقوة المميتة. لكنها بدأت المفاوضات مع إيران، وبدا هناك بعض التقدم، حتى قال ترامب في 27 شباط إنه "غير سعيد" بالطريقة التي تسير بها المحادثات. وبعد ساعات، بدأت الولايات المتحدة و"إسرائيل" الهجوم.

في 6 اذار، أعلن ترامب أنه لن تكون هناك "صفقة" مع إيران إلّا إذا وافقت على "استسلام غير مشروط". وفي اليوم التالي، رداً على بيان بيزشكيان التلفزيوني، قال

ترامب إن القائد الإيراني "اعتذر واستسلم ... بسبب الهجمات الأمريكية والإسرائيلية المتواصلة"، لكنه أضاف لاحقاً في منشوره على Truth Social "اليوم ستتعرض إيران لهجوم قوي جداً".

كيف تؤثر الحرب على الاقتصاد وأسعار الطاقة؟

بدأ عدم الاستقرار في الشرق الأوسط يؤثر على الاقتصاد العالمي. تم اتهام إيران بشن هجمات على السفن في الخليج، مما أدى إلى إغلاق مضيق هرمز فعلياً، وهو شريان حيوي يمثل حوالي 20% من إمدادات النفط والغاز العالمية. كما تم الإبلاغ عن هجمات على مراكز النفط والغاز الرئيسية، بما في ذلك ميناء الدقم التجاري في سلطنة عُمان ومحطة الفجيرة في الإمارات.

تسبب ذلك في تعليق الإنتاج من قبل بعض أكبر منتجي النفط والغاز في العالم، بما في ذلك منشآت الغاز الطبيعي المُسال في قطر وأكبر مصفاة داخلية في السعودية. وبدأت أسعار النفط والغاز في الارتفاع، مما دفع إلى تحذيرات حول التأثير على الاقتصاد العالمي وتكاليف المعيشة.

قال ترامب في 3 اذار إن البحرية الأمريكية ستقوم بحماية السفن في المنطقة "إذا لزم الأمر" و"بتكلفة معقولة جداً" في محاولة لوقف مشاكل إمدادات الطاقة العالمية. كما وقع انفجار "كبير" على ناقلة قبالة سواحل الكويت، مما تسبب في تسرب نفطي، وفقاً لوكالة الأمن البحري البريطانية UKMTO في 5 اذار.

ما مدى أمان السفر إلى المنطقة، وكم من الوقت قد تستمر الحرب؟.

في البداية، قال ترامب إن العمل العسكري قد يستمر "من أربعة إلى خمسة أسابيع"، لكن في 7 اذار، ذكرت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت أن العمليات قد

تستمر حتى ستة أسابيع. وفي اليوم التالي، أكد ترامب لجريدة "تايمز أوف إسرائيل" أن القرار بشأن متى يجب إنهاء الحرب سيتم بالتشاور مع "إسرائيل".

أما رئيس وزراء "إسرائيل" بنيامين نتنياهو، فقد صرّح في بداية الحرب أن الحملة ستستمر "طالما كان ذلك ضرورياً".

أدت الحرب إلى واحد من أكثر الاضطرابات خطورةً في السفر العالمي منذ جائحة كوفيد-19، مع إغلاق الأجواء وآلاف الرحلات الجوية المتوقفة عبر الشرق الأوسط.

في 6 اذار، أعلنت شركة طيران الاتحاد عن بدأ تشغيل رحلات محدودة من أبوظبي إلى لندن ومنشستر وبرشلونة وبروكسل ودبلن وروما وباريس وميلانو. كما استأنفت شركة الإمارات بعض الرحلات بعد إعادة فتح جزئي للأجواء.

في 7 اذار، أُعيد فتح الأجواء في قطر جزئياً، وأعلنت الخطوط الجوية القطرية أنها تخطط لتشغيل رحلات إجلاء، حيث استأنفت عملياتها المحدودة من وإلى الدوحة في 8 اذار.

وأفادت وزارة الخارجية البريطانية (FCDO) بأن أي شخص يخطط للسفر إلى الشرق الأوسط يجب أن يتحقق من موقعها للحصول على نصائح تتعلق بوجهته. من جانبها، ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين (UNHCR) أن تصاعد العنف عبر الشرق الأوسط وما بعده قد أدى بالفعل إلى حركة سكانية كبيرة.

***